

SIATS Journals

Journal of Arabic Language Specialized Research (JALSR)

jalsr.misd.tech

e-ISSN: 2289-8468



مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية

المجلد 6، العدد 2، 2021

e-ISSN: 2289-8468

"109– 123"

النحو العربي وأثره في التفسير القرآني

Arabic grammar and its role in Quranic interpretation

سليمان بن عبد الله بن سالم بن سعيد الحامدي

طالب دكتوراه في الدراسات اللغوية

لجنة الإشراف/ 1 - أ.د. عاصم شحادة 2- د. ياسر بن إسماعيل 3-د. عبد الحليم بن صالح

سلطنة عمان

sulieman1976@moe.om

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

المؤتمر العلمي الدولي الثاني اللغة العربية: التعريف بعوامل قوتها، ووسائل انتشارها، ودورها في حفظ هوية الأمة المسلمة، وخدمة العلم النافع للإنسانية أجمع 24-25 آذار/مارس2021م

2021

"109– 123"

ARTICLE INFO
Article history:
Received 01\01\2021
Received in revised form 10\01\2021
Accepted 15\07\2021

Abstract

The Arabic language is the receptacle of the Noble Qur'an, which I was honored to have, and gained from its immortality and survival until the Day of Resurrection, unlike other languages.

And whoever wants to interpret the Noble Qur'an must be familiar with the Arabic language and its sciences, especially the grammar of the Arabic language. Because the meaning changes and varies according to the different syntax, and our study here is concerned with one of the branches of the Arabic language, which is grammar. The problem of our study is: What is the effect of Arabic grammar on Quranic interpretation? Does the difference in the parsing lead to a different interpretation? Therefore, we adopted the descriptive analytical approach. This study aims to: Clarify the relationship between grammar and interpretation, the extent of the need for grammatical expression in Qur'anic interpretation, and the effect of differences in Qur'anic grammar on meaning with applied examples. The study concluded with a number of results, the most prominent of which are: that the rules help in the correct understanding of the meanings of the noble verses, and that different parsing leads to a difference in the meanings of the verses

Keywords: Arabic grammar-Quranic exegesis-parsing-its effect - relationshi

الملخص

إنَّ اللغة العربيّة وعاء القرآن الكريم والتي شَرُفت به، واكتسبت منه الخلود والبقاء إلى يوم القيامة على عكس بقية اللغات، قال تعالى: "إنَّا نحن نزّلنا الذكر وإنَّا له لحافظون" (سورة الحجر9).

فلا بد من الشخص الذي يريد تفسير القرآن الكريم أن يكون ملماً بالعربية، وعلومها وخاصة النحو العربي؛ لأن المعنى يتغير ويختلف باختلاف الإعراب، وتختصُ دراستنا هنا بأحد فروع اللغة العربيّة وهو النحو، فالإعراب يميزُ المعاني عن بعضها، وبذلك تتضح الصور الجمالية للآيات. ومشكلة دراستنا هي: ما أثر النحو العربي في التفسير القرآني؟ وهل الاختلاف في الإعراب يؤدي إلى اختلاف التفسير؟ ؛لذلك انتهجنا المنهج الوصفي التحليلي. وتهدف هذه الدراسة إلى: توضيح العلاقة بين علم النحو والتفسير، ومدى الحاجة إلى الإعراب في التفسير القرآني، وأثر الاختلاف في الإعراب القرآني على المعنى مع أمثلة تطبيقيَّة. وقد خَلُصت الدراسة إلى جملةٍ من النتائج أبرزها: إنَّ النحو يساعد على الفهم الصحيح لمعاني الآيات الكريمة، وأنَّ اختلاف الإعراب يؤدي إلى اختلاف المعنى الذي تحمله الآيات الكريمة.

الكلمات المفتاحيَّة: النَّحو العربي– التفسير القرآني –الإعراب –أثره–علاقة

مقدّمة

إنَّ اللغة العربيّة وعاء القرآن الكريم والتي شَرُفت به، واكتسبت منه الخلود والبقاء إلى يوم القيامة على عكس بقية اللغات، قال تعالى: "**إنَّا نحن نزّلنا الذكر وإنَّا له لحافظون**"(1).

فمن خلال اللغة العربيّة نستطيعُ أن نتبيّن معاني الآيات الكريمات، ونقفُ على مقاصدها وأحكامها، فلا بد من الشخص الذي يريد تفسير القرآن الكريم أن يكون ملمًّا بالعربية وعلومها وخاصة النحو العربي؛ لأن المعنى يتغير ويختلف باختلاف الإعراب، وتختصُّ دراستنا هنا بأحد فروع اللغة العربيّة وهو النحو، فعلم الإعراب في النحو العربي يرتبط بتفسير القرآن الكريم ارتباطاً وثيقاً، فهو يُجلي معاني الآيات الكريمة؛ لأن الإعراب يميّزُ المعاني عن بعضها، وبذلك تتضح الصور الجمالية للآيات، ولا يتذوقها القارئ ما لم يكن ملمًّا بأصول الإعراب وقواعده. فالمفسّر عليه أن يكون ملمًّا بالعربية وعلومها وأن يكون محيطاً بمعارفها، وأن يربط بين النحو والمعنى؛ حتى يفهمَ آيات كتاب الله تعالى على حقيقتها، ومقاصدها، وحتى لا يقع في الخطأ والزلل. ومن هذه العلوم التي لابد من المفسر أن يكون عالما بها هي علم الإعراب؛ وذلك لأن المعنى يختلف ويتغير بتغير الحركات الإعرابية، وفي قول الإمام الزركشي في كتابه البرهان بيان لأهميّة الإعراب بالنسبة للتفسير وحاجة المفسِّر لهذا العلم إذ يقول: "وعلى الناظر في كتاب الله، الكاشف عن أسراره، النظر في هيئته: الكلمة وصيغتها

1

ومحلها، ككونها مبتدأً أو خبراً، أو فاعلة أو مفعولة، أو في مبادئ الكلام أو في جواب، إلى غير ذلك من تعريف أو تنكير، أو جمع قلة أو كثرة، إلى غير ذلك" (2).

فيتبيّن لنا من كلام الإمام الزركشي أهمية النحو والإعراب في التفسير، وارتباطه بالقرآن الكريم.

وسنتناول في هذه الدراسة: جانباً نظرياً يشتمل على: أهمية اللغة العربية في فهم القرآن، وعلاقة علم النحو بالتفسير، ومدى الحاجة إلى الإعراب في التفسير، وجانباً تطبيقياً اشتمل على: الاختلاف في إعراب القرآن وأثره في معنى الآيات الكريمة، ونختم دراستنا بجملة من النتائج والتوصيات.

1–أهمية اللغة العربية في فهم القرآن.

نستطيعُ أن نتبيّن أهمية اللغة العربية في فهم القرآن وتفسيره من خلال النقاط الآتية:

أولاً: تعد معرفة اللغة العربية من أهم الأدوات لفهم القرآن الكريم وتفسيره، إذ القرآن نزل باللسان العربي، فلا شك أنه لا يصح فهمه وتفسيره إلا عن طريق ذات اللسان الذي نزل به الروح الأمين على قلب النبي –صلى الله عليه وسلم–.

ولقد أدرك العلماء أهمية اللغة العربية في فهم القرآن وتفسيره، وحذّروا من تفسير كتاب الله من غير علم بالعربية.

قال مجاهد بن جبر : "لا يحل لأحدٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالما بلغات العرب"(3)، ويقول الشاطبي: "القرآن نزل بلسان العرب على الجملة، فطلب فهمه إنما يكون من هذا الطريق خاصة؛ لأن الله تعالى يقول: "**إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا**" (4) ،**وقال**: "**بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ**" (5). [2]

وقال: "**لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ**" (6) . وقال: "**وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ** "(7).

إلى غير ذلك مما يدل على أنه عربي وبلسان العرب، لا أنه أعجمي ولا بلسان العجم، فمن أراد تفهُّمه، فمن جهة لسان العرب يُفهم، ولا سبيل إلى طلب فهمه من غير هذه الجهة" (8).

ثانياً: إنَّ من أسباب الخطأ في التفسير، ومن عوامل الانحراف في فهم الآيات القرآنية، ومن دواعي ظهور الفهومات الزائغة للنصوص الشرعية، الضعف في اللسان العربي قراءةً، وكتابةً، وفهمًا، وتطبيقًا، والجهل بقواعده من التصريف، والنحو، والاشتقاق، والإعراب، والمعاني، والبيان، وغير ذلك من مصطلحات اللغة وأصولها، وطرأ هذا الضعف اللساني والجهل اللغوي بسبب شيوع العجمة وانتشارها، وذيوع اللحن وظهوره، ودخول الأمم العَجَميّة في الإسلام، وقلة العلم بأصول اللغة ومدلولاتها. يقول ابن عاشور: إنّ القرآن كلام عربيّ فكانت قواعد العربية طريقاً لفهم معانيه، وبدون ذلك يقع الغلط، وسوء الفهم(9).

ثالثا: اللغة العربية المطلوب تعلمها لفهم القرآن الكريم وتفسيره: معرفة مقاصد العرب من كلامهم وأدب لغتهم، قال ابن عاشور: أمّا العربية فالمراد منها معرفة علوم اللسان العربي، وهي: متن اللغة، والتصريف، والنحو، والمعاني، والبيان، ومقاصد العرب من كلامهم وأدب لغتهم، والمستعمل والمهمل(10).

3

ملاحظة: لا بد للمفسر من معرفة مصادر وجوانب أخرى يعتمد عليها في تفسيره غير اللغة وحدها، كالسنة النبوية، وأسباب النزول، وقصص الآيات، والسياق القرآني، والقرائن التي حفت بالخطاب حال التنزيل، وغيرها من المصادر التي لا يمكن أخذها عن طريق اللغة، ولذلك خُطِّئَ قول من أهمل هذه المصادر والجوانب، واعتمد على مجرد اللغة فحسب، إذ قد يكون المدلول اللغوي غير مراد في الآية، كقوله تعالى:" ولا تصلِ على أحدٍ منهم مات أبداً ولا تقم على قبره" (11)، فلو فسّرت الصلاة بالمدلول اللغوي، لقلت: نُهِيَ الرسول– صلى الله عليه وسلم– عن الدعاء لهم، ولكن لو وقفتَ على سياق الآية لعلمتَ أن المراد بها صلاة الجنازة (12) . يتضح لنا من ذلك أن المعنى اللغوي لا يؤخذ بمعزل عن المعنى الشرعي الذي يقتضيه السياق.

قال ابن حزم الأندلسي موضّحاً أهمية اللغة العربية والنحو:" وأمَّا النحو واللغة ففرض على الكفاية"(13)، فالقرآن–كما يذكر ابن خلدون– نزل بلغتهم وعلى أساليب بلاغتهم، فكانوا كلهم يفهمونه ويعلمون معانيه في مفرداته وتراكيبه(14).

وبهذا يتبين لنا من ذلك كله أهمية اللغة العربية للقرآن الكريم، وأهميتها في فهمه وتفسيره، وأنها لا غنى عنها لمريد التفسير، فاللغة العربية هي وعاءُ الإسلام، ومستودع الثقافةِ لَهُ، وهي محتوى ما كُتبَ على مَدى الزمن لفهم الإسلامِ، فينبغي تَعلُّم اللغة العربية، ومن لا معرفةَ لَه باللغة، لا يتجاوز الحدود في الحديثِ عن الدين الإسلامي، واعتبر العلماء –رحمهم الله – أن خدمة اللغة العربية والتأليف فيها خدمة للقرآن الكريم، والدفاع عنها تعدُّ دفاعًا عن حمى القرآن الكريم؛ لذلك تسابق العلماء المسلمون من غير العرب في البحث والتأليف في اللغة العربية، فأصبح ما قدّموه للغة العربيّة يفوق ما قدّمه العلماء المسلمون العرب، كسيبويه، وابن جني، والباقلاني وغيرهم، فاللغة العربية هي اللغة التي اصطفاها الله تعالى، وأُنزلَ بها القرآن الكريم، وهي لغة الإسلام والمسلمين، وهي أداة من أدوات تعلّم كتاب الله تعالى، والمعرفةُ بها هي ما تُساعدَ على فهمه، وفهم آياتِهِ.

4

2–علاقة النحو والإعراب بعلم التفسير

الإعراب في اللغة: الإبانة والإفصاح، وأعرب الرجل عن نفسه إذ بيّن وأوضح(15). قال ابن جني: الإعراب هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ(16). ويقول: د. فاضل صالح السامرائي إنّ الأصل في الإعراب أن يكون للإبانة عن المعاني؛ إذا كانت الجملة خالية من الإعراب احتملت معانٍ عدة، فإن أُعربت تعيّن معناها(17). وعرّفه علماء آخرون بأنّه: اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً وتقديراً (18). ويقول الأزهري: الإعراب والتعريب معناهما واحدٌ وهو الإبانةُ(19).

إنّ أهميّة علم النحو تأتي من كونه العلم الذي تُفهَمُ من خلاله اللغة، ومن دون فهم اللغة لا يمكن فهم القرآن أو تفسيره، كما تم ذكره سابقاً، وقد غلّظ الأئمّة على من يحاول تفسير القرآن وهو غير عالمٍ باللغة، فقد يُغيّرُ من لا علم له بالنّحو أو اللغة حركةً في آيةٍ من آيات القرآن الكريم تؤدي به إلى المهالك وتحريف كتاب الله تعالى، كما سيأتي ذلك في الأمثلة التوضيحيّة، وقد ذهب أهل العلم إلى أنّ النحو بالنسبة لتفسير القرآن كالرأس بالنسبة للجسد، وقال ابن حزم: إنّه لو سقط علم النحو لسقط فهم القرآن(20)،ونقل الإمام

5

السيوطي إجماع الأمّة على أنّه لا يجوز الاشتغال بتفسير القرآن الكريم ما لم يكن الرجل عالما بالعربيّة مُلمًّا بها؛ ولذلك كان شرط العلم باللغة العربيّة شرطًا من الشروط التي وضعها أئمّة التفسير لمن يريد الاشتغال بتفسير كتاب الله تعالى(21)، وقد نُقِلَ عن الزمخشريّ –رحمه الله– أنّه قال: "يجب على المفسر أن يكون فارسًا في علم الإعراب"(22)، ويعتبر علم النحو من مصادر التفسير على وفق ما وضعه الزركشي قي تعريفه للتفسير(23). وقد جاء في (أخبار النحويين البصريين):أنّ أبا الأسود الدؤلي جاء إلى زياد البصرة فقال: إنّي أرى العرب قد خالطت الأعاجم وتغيّرت ألسنتهم، أفتأذن لي أن أضع للعرب كلاماً يعرفون أو يقيّمون به كلامهم؟

قال: لا، قال: فجاء رجلٌ إلى زياد فقال: أصلح الله الأمير، توفي أبانا وترك بنونا، فقال زياد: توفي أبانا وترك بنونا؟ ادعُ لي أبا الأسود، فقال: ضع للنّاس الذي نهيتك أن تضع لهم(24).

وجاء في (نزهة الألباء): أنّ علياً -رضي الله عنه-سمع أعرابياً يقرأ" لا يأكله إلا الخاطئين" (25)، فوضع النّحو.(26). لقد أدرك سلفنا الصالح وعلماؤنا الأجلاء أهمية علم إعراب القرآن الكريم فحثُّوا على إعرابه وتعلُّمه، فعن أبي هريرة- رضي الله عنه – قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:"أعربوا القرآن، والتمسوا غرائبه"(27).[6]

وعن أبي بكر الصديق-رضي الله عنه- قال:" لأن أعرب آيةً من القرآن أحبُّ إليّ من أن أحفظ آيةً"(28).

ويقول الزجاجي(ت337هـ) موضّحًا علاقة الإعراب بالتفسير وترابطهما: "إنّ الأسماء لما كانت تعتورها المعاني، فتكون فاعلةً ومفعولةً، ومضافةً، ومضافاً إليها، ولم تكن في صورها وأبنيتها أدلة على هذه المعاني بل كانت مشتركة، جُعِلت حركات الإعراب فيها تُنبي عن هذه المعاني"(29).

3-أمثلة توضيحيّة توضّح علاقة النحو والإعراب بعلم التفسير

1- ورد في نزهة الألباء: أنّ أعرابيًّا قدم المدينة فسمع قارئاً يقرأ الآية: "أنّ الله بريءٌ من المشركين ورسوله" (30)بجرّ كلمة "رسوله"، فيكون المعنى حينها أنّ الله -تعالى- بريءٌ من المشركين ومن رسوله كذلك حاشا لله، فقال الأعرابي: "أوقد برئ الله من رسوله؟ إن يكن الله تعالى برئ من رسوله فأنا أبرأ منه"، فسمعه عمر ابن الخطّاب فاستدعاه، فسأله عن قوله فقال له: إنّه سمع الآية بقراءة الجر، فوضّح له أمير المؤمنين -رضي الله عنه- القراءة الصحيحة للآية، فعندها قال الأعرابيّ: "وأنا والله أبرأ ممن برئ الله ورسوله منهم". وصدر أمرٌ من أمير المؤمنين عمر -رضي الله عنه- أنّ يُمنع أن يُقرِئ القرآن من لا علم عنده باللغة وأمر أبا الأسود بوضع النحو(31).

(2) – في سورة طه إذ يقول تعالى: "قَالُوا إِنْ هذان لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ المثلى" (32).

فغير المطّلع على لغة العرب والعلوم الناظمة لهذه اللغة سيقول إنّ في الآية خطأ والصّواب أن يُقال: إن هذين[7] لساحران على أنّ "هذين" اسم إنّ المنصوب، والمثنّى يُنصَب ويُجَر بالياء، وتخريج ذلك أنّ الآية صحيحة ولكنّها جاءت على لغة من لغات العرب الذين ينصبون ويجرّون ويرفعون المثنّى بالألف، وهي قبائل يمنيّة مثل: كنانة وبني الحارث بن كعب، وخثعم وزبيد ومن وليهم من قبائل اليمن، وهذا ما يُعرفُ بلُغَة القَصْر(33).

(3) – في سورة المائدة إذ يقول تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ"(34)، فالذي لا علم له بالنحو قد يجرُّ كلمة (أَرْجُلَكُمْ) ظنًّا منه أنّه معطوفة

على (رُءُوسِكُمْ) المجرورة، ولكنّ الصّواب أنّها منصوبة بالعطف على الأيدي والوجوه، فهي بذلك تأخذ حكم الغسل لا المسح، وقد حاول بعض المفسّرين أن يجعل القراءة على الجر، أي: جر كلمة أرجلكم، ولكنّ جمهور المفسّرين ردّوا على هذا القول بما سبق تبيينه (35).

فالمفسّر ينبغي له أن يفهمَ كلام العرب ويكون عالما بأشعارهم، ويكون مطّلعًا على أقوال النحاة المتقدّمين والمتأخّرين منهم، وقد اهتمَّ كثيرٌ من النحاة والمفسرين بظاهرة الإعراب وقد خصُّوها بعنايةٍ كبيرةٍ كونها تساعدهم على فهم النص القرآني، فقد قال الزركشي في كتابه البرهان في علوم القرآن: إن الإعراب هو بيان المعاني، ويوضح أغراض المتكلمين حتى يميّزوا المعاني، وكذلك ما للحركات الإعرابية من أهميته في بيان المعاني، وهو يؤكد دائماً النظر في هيئة الكلمة وصيغتها ومحلها من الإعراب ككونها مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً به"(36).[8]

فعلم النحو من العلوم المهمة التي تساعد على بيان فهم مراد الله، فالمعنى يتغير بتغير الإعراب، فكثير من العلماء أكّدوا أن أعظم ما يتعلَّمه طالبُ علوم القرآن والراغب في فهم معانيه، أن يكون على دراية بالإعراب حتى يسلمَ من اللحن فيه، وحتى يكون مطلعاً على المعاني التي تختلف باختلاف الحركات، فقد قال مكي بن أبي طالب القيسي في كتابه مشكل إعراب القرآن: "بمعرفة الإعراب تعرف أكثر المعاني وينجلي الإشكال وتظهر الفوائد ويُفهَم الخطاب وتصح حقيقة المراد" (37)،وقد بيّن ابن فارس أهمية وقيمة الإعراب في إظهار المعنى فقال: فأمّا الإعراب فبه تميّزُ المعاني، ويوقفُ على أغراض المتكلمين، فلو قال قائلٌ: "ما أحسن زيد" غير معرب، أو:" ضرب عمرو زيد" غير معرب، لم يوقف على مراده، فلو قال: ما أحسنَ زيداً، أو: ما أحسنَ زيدٌ، أو ما أحسنُ زيدٍ، أبان بالحركات الإعرابية المعنى الذي قصده وأراده ، فالجملة الأولى تحمل معنى التعجب من حسن زيد، والثانية تحمل معنى أن زيداً لم يحسن في عمله، والثالثة تحمل معنى الاستفهام عن شيءٍ حسنٍ في زيد(38) فلولا الإعراب لما تميّزت هذه المعاني عن بعضها. من ذلك كلّه يتضح لنا أهمية النحو في التفسير وبيان مقاصد الآيات، وإبراز المعاني التي تحملها، فاللغة العربيّة تُعتَبر الوسيلة الأولى للخطاب القرآني، وهي بيان ما أراده الله تعالى في كتابه، فالقرآن الكريم يختلف عن الشعر والنثر وكلام البشر، فالتعامل معه مختلف، فهو معجز في نظمه ليس كمثله شيء، ففيه معانٍ يعرفها البشر ومعانٍ أخرى لا يعلمها إلا الله –عز وجل– مثل الحروف في بداية بعض السور، فقد بلغ القرآن من الفصاحة والبلاغة ذروة الكمال والرقي.[9]

4–أثر الاختلاف في إعراب القرآن الكريم في معنى الآيات.

إن ترك الإعراب للتفسير هدمٌ للغة وإماتةٌ لها، فاللغة تعتمد على الحركات الإعرابية؛ لأن المعنى يتغير ويختلف باختلاف الإعراب، فلا بد من اعتباره. فالاختلاف في الإعراب لآيات القران الكريم، يؤدي إلى تعدد المعاني الناجمة عن اختلافهم، وبالتالي قد تتعدد الأحكام تبعاً لذلك، فقد قال تمام حسان في كتابه اللغة العربية معناها ومبناها :" فقد نشأت دراسة

اللغة العربية الفصحى علاجاً لظاهرة كان يخشى منها على اللغة وعلى القرآن وهي التي سمّوها اللحن، وعلى الرغم من إن تسمية هذه الظاهرة المذكورة لا تشير إلا إلى الخطأ في ضبط أواخر الكلمات بعدم إعطائها العلامة الإعرابية الملائمة"(39). ولقد أرجع عبد الخالق عضيمة الاختلاف في الإعراب إلى سببين :

1-أسلوب القرآن المعجز، فلا أحد يستطيع الإحاطة بجميع مراميه ومقاصده.

2-إنّ النحويين لا يعرفون الحَجْر على الآراء ولا تقديس آراء الآخرين(40).

وقد أضاف الدكتور عبد السلام اللوح سبباً ثالثاً وهو: صلاحية القرآن الكريم لكل العصور والأجيال(41).

قال الزركشي: يجب على المعرب أن يفهمَ معنى ما يريد أن يعربه، مفرداً كان أو مركباً، قبل الإعراب، فإنّه فرع المعنى (42). فيتضح لنا من ذلك ضرورة معرفة المعنى قبل الإعراب؛ للوصول إلى الإعراب الصحيح. ولقد [10]

عرف النحاةُ العرب للعلامة أهميتها في تحديد المعنى النحوي(43).

فقد تقوم العلامة الإعرابية بالوظيفة الدلالية والنحوية؛ حيث اختلف النحويون كثيراً في إعراب آيات القرآن الكريم مما أدَّى إلى تعدد المعاني، وسنوضّح ذلك من خلال **الأمثلة التطبيقية الآتية:**

1- قال تعالى:﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (44)

الموضع: رغداً فيه قولان: الأوّل: نعت منصوب للمفعول المطلق المحذوف، الثاني: حال منصوب (45).

معاني الإعراب: الأول: كُلا أكلاً رغداً، فحذف المصدر وهو المفعول المطلق لدلالة سياق الكلام عليه، والرغد: هو الرزق الهنيء الواسع الذي لا عناء فيه ولا تقتير (46)، الثاني: كُلا طيبين مُهنَّأيْن (47).

2 - قال تعالى: ﴿إِنَّ اللّٰهَ اصۡطَفٰۤى اٰدَمَ وَنُوۡحًا وَّاٰلَ اِبۡرٰهِيۡمَ وَاٰلَ عِمۡرٰنَ عَلَى الۡعٰلَمِيۡنَۙ ﴿33﴾ ذُرِّيَّةً بَعۡضُهَا مِنۡۢ بَعۡضٍ‌ؕ وَاللّٰهُ سَمِيۡعٌ عَلِيۡمٌ‌ۚ (48) [11]

موضع الاختلاف: ذريّةً منصوب على وجهين: الأوّل: حال، الثاني: على البدل (49).

معاني الإعراب:

المعنى الأوّل: إنّ الله اصطفاهم حال كونهم بعضهم من بعض، أي ذرية بعضها ولد بعض(50).

أو يكون اصطفاهم حال كونهم ذريةً متسلسلة متشعبة البعض من بعض في النسب(51).

المعنى الثاني: إنَّ آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران ذريةٌ واحدة، فالذرية هم هؤلاء الذين ورد ذكرهم في الآية. وقد رجّح ابن عطية نصب ذرية على الحال؛ وذلك لأنّه فسّر (ذريةً بعضهم من بعض) بمعنى متشابهين في الدين والحال. (52)، وأرى هذا التوجيه أصوب؛ لأن السياق يوحي بالحاليّة أكثر من غيرها.

12

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على النبيّ العربي الكريم وعلى آله وصحبه الكرام أمَّا بعد فقد تبيَّن لنا من خلال هذه الورقة أهمية اللغة العربية في فهم القرآن الكريم ومعرفة مقاصده ومعانيه، خاصة علم الإعراب، فلا غنى عن اللغة العربية لمن أراد تفسير القرآن الكريم ونؤكد هنا إنَّ في القرآن الكريم أسراراً وروائع باهرةً في ألفاظه وتراكيبه، فحريٌ بنا جميعاً الوقوف أمامها وأن ننهلَ من معين هذا القرآن العظيم، فقد تحدثنا بشكل موجز عن أهمية اللغة العربية في فهم القرآن الكريم

وعلاقة النحو بعلم التفسير، وأثر الاختلاف في إعراب القرآن الكريم، مع التطبيق وسنورد النتائج التي توصلنا إليها، والتوصيات.

فأبرز النتائج:

1- وجود علاقة وثيقة بين الإعراب والمعنى الدلالي، وأن كلاً منهما يؤثر في الآخر، فالعرب خافت من اللحن حين أدّى إلى فساد في المعنى، وحرصت على الإعراب؛ لأنّه يعمل على إبراز المعنى، ومن مظاهر هذه العلاقة تأليف بعض اللغويين والنحاة لكتب الإعراب والمعاني، كإعراب القرآن للنحاس ومعاني القرآن للنحاس، ومشكل إعراب القرآن للعكبري وغير ذلك

2-إنَّ للإعراب دوراً مهماً في توجيه العديد من الآيات الكريمة والوقوف على أغراضها ومعانيها، كما في قوله تعالى:" إنّما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ"

فالمراد هو حصر الخوف من الله تعالى في العلماء لا العكس، فالمعنى يفرض رفع العلماء فاعلا، ونصب لفظ الجلالة (الله) للتعظيم مفعولاً به.

3-إنَّ احتمال الكلمة الواحدة أو الآية الواحدة لأكثر من إعراب يمثل الوجه الإعجازي اللغوي لكتاب الله تعالى.

ومن أبرز التوصيات:

1- أوصي كل من عزم على تفسير كتاب الله تعالى أن يلمّ باللغة العربية وعلومها خاصة علم الإعراب.

2- أوصي القائمين على خدمة القرآن الكريم واللغة العربية في الجامعات العربية والإسلامية باستحداث منهجًا يُعنى بالدمج بين الإعراب والتفسير.

3- أوصي كذلك صُنَّاع القرار، والحكومات الإسلامية بجعل لغة التّعلّم والتّعليم في الجامعات والمؤسسات العلمية في هذه الدول هي اللغة العربية؛ فالحضارة الأندلسية الإسلامية كانت لغتها العربية في كافة مجالاتها.

References:

The Holy Quran

1- Ibn Abi Shaybah, Imam al-Hafiz Abu Bakr Abdullah bin Muhammad al-Absi al-Kufi (t.235 h). The book compiled in Hadiths and Antiquities ṭ.1. Determine, correct, and number his books, chapters, and hadiths: Muhammad Abd al-Salam Shaheen, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1995 m.

2-Ibn Jani, Abu al-Fath Othman al-Nahawi al-Mawsili (t. 392 h). Characteristics, d.ṭ . Investigation by: Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Hoda, Beirut, Lebanon,d.t.

3 -Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad (t. 808 h). Introduction, d. ṭ . Edited by: Hajar Asi, Dar and Library Al Hilal, Beirut, 1983m.

4- Ibn Ashur, Imam Sheikh Muhammad al-Taher (t.1394 h-1973 m). Interpretation of liberation and enlightenment, d. ṭ. Al Dar Al Tunisiya for Publishing and Distributio, Tunisia, 1984m.

5- Ibn Attiyah, Judge Abu Muhammad Abdul-Haq Ibn Ghaleb Al-Andalusi (t542 h). The brief editor on the interpretation of the dear book, d. ṭ , edited by: The Scientific Council of Fez. 1975 m.

6- Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi (t 395 h). Al-Sahbi on the jurisprudence of the language and Sunan of the Arabs in her speech d. t. Investigation by: Mustafa Al-Shuwaimi, founder: A. Badran for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 1963 m.

7- Ibn Faris, Ahmad bin Faris bin Zakaria (t. 395 h). Dictionary of Standards in Language t. 2. Edited by: Shihab Al-Din Abu Omar, Dar Al-Fikr, Beirut, 1998 m.

8- Ibn Yaish, and Ibn Ali Ibn Ya'ish al-Nahawi (t.643 h), Sharh al-Mufassal, Al-Mouniriya Printing Department, Egypt, d .ṭ , d.t

9- Abu Ishaq Ibrahim bin Musa Al-Shatibi (t790 h), approvals, investigation and comment: Mashhour bin Hassan Al Salman, (Dar Ibn Affan, d. ṭ , d.t).

10- Abu Al-Saud, judge Muhammad bin Muhammad bin Mustafa Al-Emadi Al-Hanafi (t. 982 h). Guiding a sound mind to the merits of the Holy Book, (Interpretation of Abu Al-Saud), ṭ.1. Library

of Research and Studies, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 2001 m.

11- Abu Hayyan, Muhammad ibn Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi (t745 h). Tafsir al-Bahr al-Muhit, edited by: Sheikh Adel Ahmad Abdel-Mawgoud and Sheikh Ali Muhammad Muawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, ṭ.1, 1993m.

12- Abu Ubayd, Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi Al-Baghdadi (t.224 h). The Book of Virtues of the Qur'an, d. ṭ , investigated, explained, and commented on by: Marwan Al-Attiyah and others, Dar Ibn Katheer, Damascus-Beirut, d.t.

13- Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm al-Andalusi (t 456 h). Risalah Ibn Hazm al-Andalusi. Investigation: Dr. Ihssan Abbas, The Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, ṭ.2,1987m.

14- Abu Mansour Muhammad bin Ahmad Al-Azhari (t 370 h). Language refinement. Edited by: Muhammad Ali Al-Najjar, (The Egyptian House for Authorship and Translation, d.ṭ , d.t).

15- Al-Anbari, Abu Al-Barakat Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Al-Wafa (t 577 h -1181 m). Alabaa picnic in the literati layers ṭ.3 , Investigation: Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Manara Library - Jordan, 1985 m.

16- Al-Jarjani, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Ali al-Husayni al-Hanafi (t 816 h), definitions ṭ .1. Publications of Muhammad Ali Baydoun for the publication of the Sunnah and the Community Books, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, 2000 m.

17- Hassan, Tamam, the Arabic language, its meaning and its structure, (The General Egyptian Book Authority, ṭ.2, 1979m).

18- Hassan, Abbas (t 1979). Adequate grammar, with its linking to high-quality methods and a renewed linguistic life, ṭ.4, Dar Al Maaref - Egypt, d.t.

19- Khudair, Dr. Mohamed Ahmed. Expression and meaning in the Noble Qur'an, d. ṭ, The Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2001m.

20- Al-Zajaj, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad bin Al-Sirri (t310 h), The Meanings of the Qur'an and its Arabic, ṭ.1, edited by: Dr. Abdul-Jalil Abdo Shalabi, The Scholar of the Book, Beirut-Lebanon, 1988 m.

21- Al-Zajaji, Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Ishaq (t 340 h), The Explanation of the Illuminations of Syntax, d ṭ , edited by: Dr. Mazen Al-Mubarak, Dar Al-Nafaes, Beirut, 1973 m.

22- Al-Zarkashi, Imam Badr al-Din Muhammad bin Abdullah (t794 h). Evidence in the Sciences of the Qur'an, d. ṭ , edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Turath Library - Cairo, d.t.

23- Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Omar al-Khwarizmi (t538 h). Discovery of the facts of revelation and the eyes of gossip in the faces of interpretation, Dar al-Maarifa Beirut, Lebanon. He took care of him and commented on it: Khalil Mamoun Shiha, ṭ.3,1430 h / 2009 m.

24- Ibn Manzur, Imam Jamal al-Din Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram al-Ansari, the African-Egyptian (t711 h-1311 m). Lisan Al Arab, ṭ ,1. Investigation and Commentary: Amer Ahmad

Haidar, Publications of Muhammad Ali Baydoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 2002m.

25- Al-Samarrai, Dr. Fadel Saleh, the meanings of grammar, ṭ. 2. Al-Atak Company for Printing, Publishing and Distribution - Cairo, 2003 m.

26- Al-Samin, Shihab Al-Din Ahmed Bin Yusef Bin Abdul-Daem Al-Halabi (t 756 h). Durr preserved in the science of the hidden book, ṭ .1. Investigated by: Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus, Syria, 1986 m.

27- Al-Serafi, Abu Saeed Al-Hassan bin Abdullah Al-Marzaban (t 368 h). News of the Basrien Grammarians, ṭ.1. Edited by: Muhammad Ibrahim Al-Banna, Dar Al-I'tissam, Cairo, 1985m

28- Al-Suyuti, Al-Hafiz Jalal Al-Din Abd Al-Rahman (t911-1505 m) . Proficiency in the Sciences of the Qur’an, d. ṭ, Edited by: Ahmed Bin Ali, Cairo: Dar Al Hadith, 2004m.

29- Al-Shawkani, Sheikh Al-Imam Al-Sayyid Rukn Al-Din Jamal Al-Islam Abu Muhammad bin Muhammad Abu Al-Hassan Al-Khawrani (t 1250 h-1834 m). Rules and benefits in the science of parsing, d. ṭ , investigation and study: d. Abdullah bin Hamad Al-Khatran,Dar al-Maarifa Aljamieia, Alexandria,1993 m.

30- Al-Tabari, Imam Muhammad bin Jarir bin Yazid (t 310 h). Jami al-Bayan on the interpretation of the verse of the Qur’an, ṭ. 1. Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 2001 m.

31- Altayar, Dr. Musaed bin Suleiman bin Nasser. Linguistic interpretation of the Holy Qur’an, d. ṭ, Dar Ibn Al-Jawzi for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, 1422 h.

32- Adimah, Muhammad bin Abdul Khaleq bin Ali (t1404 h – 1984m). Studies of the style of the Noble Qur’an d. ṭ , Dar Al Hadith - Cairo, d.t .

33- Al-Qaisi, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib (t 437 h). Book of the problem of the translation of the Noble Qur’an, ṭ. 2, edited by: Yassin Muhammad Al-Sawas, Dar Al-Ma'mun Heritage, Damascus, Syria, d.t .

34- Al-Nahas, Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail bin Yunis al-Muradi (t 338 h-950 m). Translation of the Qur’an, ṭ. 3. Investigation: Dr. Zuhair Ghazi Zahid, Book World, Arab Renaissance Library, 1988 m.

35- An-Nasfi, Imam Abdullah bin Ahmed (t 710 h-1310 m). Perceptions of revelation and the truths of interpretation (Tafsir al-Nasfi). ṭ .1, edited by: Sheikh Marawan Muhammad al-Shaar. Dar Al Nafaes, 1996m.

- Attia, Hadeel Muhammad. The Effect of Different Expressions on the Interpretation of the Qur’an (An Applied Study in Surat Al-Fatihah, Al-Baqarah, Al emran and Alnisa), (Master Thesis presented at the Islamic University of Gaza, College of Fundamentals of Religion, Department of Interpretation and Quranic Sciences,2009 m) .

Grammar, exegesis and reading of the Qur’an”, www.alukah.net, accessed on 05/13-2021m.“

\Footnote:

Surat Al-hijr alayah 9 1.

2. Imam Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah Al-Zarkashi (t .794 h.). Evidence in the Sciences of the Qur'an, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, (Dar Al-Turath Library, Cairo, d. ṭ , d. t), (j 1, ş. 302).

3. Al-Hafiz Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (t. 911 h-1505 m), Perfection in the Sciences of the Qur'an, edited by: Ahmed bin Ali Cairo, (Dar al-Hadith, d ṭ., 2004 m), (j 4, ṣ. 213) .

4 .Surat Yusuf, alayah 2

5. Surat Ash-Shuara alayah 195

6 . Surat An-Nahl alayah 103

7.Surat Fussilat, alayah 44

8. Abu Ishaq Ibrahim bin Musa Al-Shatibi (t790 h), approvals, investigation and comment: Mashhour bin Hassan Al Salman, (Dar Ibn Affan, d ṭ., d .t), (j 2, ṣ. 102) .

9. Imam Sheikh Muhammad Al-Taher Ibn Ashur (t.1394 h-1973m). Interpretation of Liberation and Enlightenment, (Tunisian Publishing and Distribution House, Tunis, d ṭ , 1984 m), (j 1, ṣ. 18).

10. yunẓr: the same source (j 1, ṣ. 18)

alayah 84 Surat At-Tawbah,. 11

12. yunẓr : Dr. Musaed bin Suleiman bin Nasser Al-Tayyar, Linguistic Interpretation of the Holy Qur'an, (Ibn Al-Jawzi House for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, d ṭ , 1422 h), (p.50 and p.52) .

13. Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi (t 456 h). Risalah Ibn Hazm Al-Andalusi. Investigation: Dr. Ihssan Abbas, (The Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, ṭ . 2,1987 m) , (j 3, ṣ. 162).

14. yunẓr: Abd al-Rahman bin Muhammad Ibn Khaldun (d.808 AH). Introduction. Edited by Hajar Assi, (Al-Hilal House and Library Beirut, d ṭ , (1983, ṣ. 279)(

15. yunẓr: Abu Al Hussein Ahmad Bin Faris Bin Zakaria (d. 395 AH). Dictionary of Standards in Language, edited by: Shihab Al-Din Abu Omar, (Dar Al-Fikr, Beirut, ṭ. 2,1998 m), ṣ. 766 (.madat araba)

16. yunẓr: Abu Al-Fath Othman Ibn Jani, Al-Nahawi Al-Mawsili (t. 392 h). Properties. Edited by: Muhammad Ali Al-Najjar, (Dar Al-Hoda, Beirut, Lebanon, d ṭ ., d .t), (j 1, ṣ. 35).

17. yunẓr: Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai, The Meanings of Grammar, (Al-Atak Company for Printing, Publishing and Distribution - Cairo, ṭ. 2, 2003 m), (j 1, ṣ. 3).

18. yunẓr: Sheikh Al-Imam Al-Ajam Al-Sayyid Rukn Al-Din Jamal Al-Islam Abu Muhammad Bin Muhammad Abu Al-Hassan Al-Shawkani Al-Khawrani (t. 1250 h-1834 m), rules and benefits in the science of parsing, investigation and study: Dr. Abdullah bin Hamad al-Khathran, (Dar al-Maarifa Aljamieia, Alexandria, d. ṭ., 1993 m), ṣ. 43, and Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Ali al-Jarjani al-Husayni al-Hanafi (t.816 h) Definitions, Muhammad Ali Baydoun's publications for publishing books of the Sunnah and the community, (Dar al-Kutub) Scientific, Beirut-Lebanon, ṭ.1, 2000 m). ṣ . 35, and Abbas Hassan (t . 1979 m.), adequate grammar with its connection to the high styles and the renewed linguistic life, (Dar Al Maaref – Egypt. ṭ .4, d.t), (j 1, ṣ. 74)(.

19. yunẓr: the scholar Jamal al-Din Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram Ibn Manzur al-Ansari, the African-Egyptian (t.711 h-1311 m). Lisan al-Arab, investigation and comment: Amer Ahmad Haidar, publications of Muhammad Ali Baydoun, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st Edition, 2002 m), (j 1, ṣ. 687). , and Abu Mansour Muhammad bin Ahmad Al-Azhari (370 h). Refining the language. Edited by: Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Masrya for Authorship and Translation ,d. ṭ ,d.t (j 2, ṣ. 362).

(j 3, ṣ. 162) .yunẓr: The Risals of Ibn Hazm Al-Andalusi, 20.

(j 1, ṣ. 396) yunẓr: Al-Itqan, Al-Suyuti, (j 6, ṣ. 2293) , and Al-Burhan, 21.

“ 22. Grammar, Interpretation and Reading of the Qur’an”, www.alukah.net, accessed May 13-2021m.

(j 1, ṣ.13) yunẓr: Al-Burhan,.23

24. yunẓr: Abu Saeed Al-Hassan bin Abdullah Al-Marzaban Al-Serafi Al-Grammar (t. 368 h), Al-Basriin Grammar News. Edited by: Muhammad Ibrahim Al-Banna, (Dar Al-I'tissam, Cairo . ṭ.1,1985 m), ṣ. 35-36

25. Alswab qawlihi taala:" Laa yakilu illa alkhatiuwn" Al-Haqqah / 37

26. yunẓr: Abu Al-Barakat Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abi al-Wafa al-Anbari (t. 577 h-1181 m). Alba picnic in the literati layers. Investigation: Dr. Ibrahim Al-Samarrai, (Al-Manara Library - Jordan, ṭ. 3,1985 m). ṣ. 19

27. It was provided by Ibn Abi Shaybah, The Book of Compilation in Hadiths and Al-Athar (15/431) . (30532).h

28. Collected by Abu Ubaid Al-Qasim, The Virtues of the Qur’an, ṣ. 348, and see: Al-Suyuti, Al-Itqan (6 / 2271).

29. Abu Al-Qasim Abd al-Rahman bin Ishaq Al-Zajaji (t. 340 h), The Explanation of the Illuminations of Grammar, edited by Dr. Mazen Al-Mubarak, (Dar Al-Nafaes, Beirut, d. ṭ . 1973 m) , ṣ. 69-70

3 alayah Surat At-Tawbah, 30.

(31) yunẓr: Nuzhat Al-Alba ', Al-Anbari, ṣ. 19-20 31.

alayah 63 . Surat Taha, 32

33. yunẓr: Imam Muhammad bin Jarir bin Yazid al-Tabari (t. 310 h), Jami al-Bayan on the interpretation of the verse of the Qur’an, (Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, d. ṭ , 2001 m). j 16, ṣ. 136-137, and Ibn Ali bin Yaish al-Nahawi (t.643 h), Sharh al-Mufassal, Mouniriya Printing Department, Egypt, d ṭ., d.t, (j .3, ṣ. 128 and 129), and Muhammad ibn Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi (t 745 h) Tafsir al-Bahr al-Muhit, edited by: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Muawwad and Sheikh Ali Muhammad Muawad, Dar al-Kutub al-Ulmiyyah, Beirut, Lebanon ṭ,. 1, 1993 m (j. 6, ṣ. 238).

alayah 6 Surat Al-Ma`idah,. 34

yunẓr: Al-Tabari: Jami` al-Bayan (j. 6, ṣ. 81-84).35

:yunẓr: Al-Burhan, Al-Zarkashi, (ṣ. 305).36

37. Abu Muhammad Makki bin Abi Talib al-Qaisi (t. 437 h). Book of the problem of the translation of the Noble Qur’an, edited by: Yassin Muhammad Al-Sawas, (Dar Al-Mamoun Heritage, Damascus-Syria, ṭ, 2, d.t), ṣ. 54.

38. yunẓr : Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi (t. 395 h). Al-Sahbi in the jurisprudence of the language and Sunan of the Arabs in her speech. Edited by: Mustafa Al-Shuwaimi, (Institution: A. Badran for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, d.ṭ, 1963 m). ṣ. 190.

39. Dr. Tamam Hassan, The Arabic Language, Its Meaning and Its Structure, (The General Egyptian Book Authority, ṭ. 2, 1979 m), ṣ. 11

40. yunẓr : Muhammad bin Abd al-Khaliq bin Ali Adima (t.1404 h - 1984 m), Studies of the style of the Noble Qur’an (Dar al-Hadith - Cairo, d. ṭ , d.t). Section One, (ṣ. 13-14)

41 yunẓr: Hadeel Muhammad Attiyah. The Effect of Different Expressions on the Interpretation of the Qur’an (An Applied Study in Surat Al-Fatihah, Al-Baqarah, the Family of Imran and Women), (Master Thesis presented at the Islamic University of Gaza, College of Fundamentals of Religion, Department of Interpretation and Qur’an Sciences, 2009 m). ṣ. 22.

) yunẓr: Al-Burhan, Al-Zarkashi, (j 1, ṣ. 302.42

43. yunẓr: Dr. Muhammad Ahmad Khudair, Expression and Meaning in the Noble Qur’an, (The Anglo-Egyptian Library, Cairo, d. ṭ , 2001 m), ṣ. 11.

44 Surat Al-Baqarah, alayah 35

45. yunẓr : Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail bin Yunus al-Nahas al-Muradi (t. 338 h-950 m), Arabic translation of the Qur’an, edited by: Dr. Zuhair Ghazi Zahid, (The World of Books, The Arab Renaissance Library, ṭ. 3. 1988 m), (j 1, ṣ. 213)

Shihab al-Din Ahmad bin Yusuf bin Abd al-Daim al-Samin al-Halabi al-Nahawi (t 756 h), edited by al-Durr in the science of the hidden book, edited by: Ahmad Muhammad al-Kharrat, (Dar al-Qalam, Damascus, Syria, 1st ed. The Qur'an, Makki bin Abi Talib, (j 1, ṣ. 38.(

46. yunẓr: Jami` al-Bayan, on the interpretation of the ayat of the Qur’an, al-Tabari (ṭ. 1, ṣ. 301), and the interpretation of al-Tahrir and al-Tanweer, Ibn Ashur, (ṭ. 1, ṣ. 432).

Al-Durr Al-Mawsoon fi Al-Kitab Al-Makun, Al-Samin Al-Halabi (j. 1, ṣ. 281) 47.

48 Surat Al Imran, alayah 33-34 .

49. yunẓr: The Qur’an Arabic for Copper, (j. 1, ṣ. 369), the preserved pearl in the science of the hidden book, al-Fatim al-Halabi, (ṭ. 3, ṣ. 128), and the problem of translating the Qur’an, Makki bin Abi Talib, (j. 1, ṣ. 135), and Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad Ibn Al-Sirri Al-Zajaj (t. 310 h). The meanings of the Qur’an and its translation, edited by: Dr. Abdul-Jalil Abdo Shalabi, (The World of the Book, Beirut-Lebanon, ṭ . 1 ,1988 m), (j. 1, ṣ. 399), and Abu Al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari Al-Khwarizmi, Disclosure of the facts of revelation and the eyes of gossip in the faces of interpretation (t.538 h), cared for and commented on by: Khalil Mamoun Shiha, (Dar al-Maarifa Beirut, Lebanon, ṭ. 3,1430 h / 2009 m), ṣ. 169.

yunẓr: Al-Jami 'Ahkam Al-Qur’an, Al-Qurtubi, (j. 4, ṣ. 50) .50

51. yunẓr: Imam Abdullah bin Ahmed Al-Nassfi (t. 710 h-1310 m). Perceptions of revelation and the facts of interpretation (Tafsir al-Nasfi). ṭ. 1, edited by: Sheikh Marawan Muhammad al-Sha'ar (Dar Al-Nafaes, 1996). (j .1, ṣ. 233),

And Judge Abu Al-Saud Muhammad bin Muhammad bin Mustafa Al-Emadi Al-Hanafi (t. 982 h), Guiding a sound mind to the merits of the Noble Book, (Interpretation of Abi Al-Saud), (Research and Studies Library, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, ṭ . 1 ,2001 m), (j 2, ṣ. 46).

52. yunẓr: Judge Abu Muhammad Abd al-Haq bin Ghaleb bin Atiyah al-Andalusi (t.542 h). Brief Editor on the interpretation of the dear book, edited by: The Scientific Council of Fez. (d. ṭ , 1975 m), (j 3, ṣ. 61).